



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v8i3.1588>

Vol. 8 No. 3 (2025)
pp. 1915-1921

Research Article

تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية

Qonitah Amatullah Zain¹, Zainal Arif²

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

E-mail: qonitazain14@gmail.com 

2. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

E-mail: zainal.arif@umj.ac.id



Copyright © 2025 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : August 02, 2024
Accepted : March 12, 2025

Revised : November 15, 2024
Available online : August 27, 2025

How to Cite: Qonitah Amatullah Zain and Zainal Arif (2025) "تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 8(3), pp. 1915-1921. doi: 10.31943/afkarjournal.v8i3.1588.

ملخص البحث

التكنولوجيا المالية هي عبارة معاصرة منتجة من تطور الزمان. هي عملية ابتكار رئيسية للأدوات المالية والتقنيات والمؤسسات والأسواق المالية الجديدة، حيث أن هذه العملية تتطور باستمرار وتواكب التطورات والمعلومات والتقنيات المتقدمة والجديدة. والأعمال التجارية هي التصرف في رأس المال طلباً للربح. وقيل: هي مبادلة مال بمال. وقيل: عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح. وقيل: التجارة تقلب المال وتصريفه لطلب النماء. والمتجر: المكان الذي تخزن فيه سلع التجارة. تتنوع الأعمال التجارية تنوعاً كبيراً، وتتطور أشكالها بتطور الزمان. وتطبيق التكنولوجيا المالية في كثير من التصرفات المالية أو الأعمال التجارية. تساهم التكنولوجيا المالية في قطاعات مالية

وأهمها قطاع المدفوعات وقطاع التمويل الشخصي وقطاع الإقراض وقطاع الاستشارات المالية. والتكنولوجيا المالية منطبقة في كثير من الأعمال التجارية، وتطبيقاتها منتشرة في القطاعات المختلفة والمجالات المتنوعة في العالم حتى في إندونيسيا. يزدهر تطبيق التكنولوجيا المالية في شركات اندونيسية وكثر منها ما وجدت في المنصات أو الخدمات عبر النت، وتساعد هذه المنصات والخدمات على أنشطة الشركات التجارية وتؤثر في نمو الشركات.

الكلمات الرئيسية: التكنولوجيا المالية , الأعمال التجارية

المقدمة

الاقتصاد جانب من جوانب الحياة لا يمكن فصله عن باقي جوانب الحياة الإنسانية. كل الإنسان من أي الطبقات الاجتماعية لا يستغني عن الأنشطة الاقتصادية؛ يمارسها الإنسان لسد حاجاته الضرورية كحاجته إلى المسكن والملبس والمطعم، وحاجته الحاجية مثل الأثاث المنزلي وغيرها، ثم حاجاته الكمالية كالعطور والزهور والزيينات. والغالب من الأنشطة الاقتصادية التي يفعلها الإنسان لسد حاجاتهم الاقتصادية هي الأعمال التجارية.

تكون الأعمال التجارية من تصرفات الإنسان التي لا تغني عن التطور؛ لتطور الزمان والبشر وتغير سلوك المجتمع في مجال الاقتصاد، كل يوم تتنوع أنواعها وتختلف طريقتها. كان الناس يتعاقدون ويتبايعون في مجلس العقد مباشرة يعرض البائع سلعته في الأسواق ويشترها المشتري ويتم الدفع بإعطاء النقود مباشرة ويسلم البائع السلعة مباشرة. لكن الآن يتغير الأمر، هم يتعاقدون من حيث ما كانوا، يتجر التاجر عن بعد، ولا يجتمع البائع والمشتري جسديًا في مكان واحد؛ حيث يعرض ويبيع البائع سلعته في الأسواق الإلكترونية ويشترها المشتري بالنقود الإلكترونية. فنستنتج بأنه من أعظم أسباب تغير شكل الأعمال التجارية حاليًا هو ظهور الهواتف الذكية وانتشار الإنترنت وتطور التكنولوجيا المالية.

ليس من أمر حادث تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية خلال هذه الأيام، تتنوع تطبيقاتها ويشتهر استخدامها في مجالات وقطاعات الأعمال التجارية ولمعرفة تلك القطاعات تطبق فيها التكنولوجيا المالية من اللازم تصنيف أنواع التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية بحسب وظيفتها، فتحاول هذه المقالة بيان تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية. عسى الله أن ينفع بها الجميع. آمين.

المطلب الأول : تعريف التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية لغة هي عبارة مركبة من كلمتين وهما (التكنولوجيا) و (المالية). (المالية) هي اسم مفرد مؤنث منسوب إلى مال وهو مصدر صناعي من مال. والمال هو كل ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع أو عروض تجارة أو عقار أو نقود أو حيوان¹.

أما اصطلاحًا التكنولوجيا المالية هي عبارة معاصرة منتجة من تطور الزمان. هناك العديد من التعاريف لتكنولوجيا المالية أو يسمى أيضا ب "FinTech"². ومن تلك التعريفات :

- فقد عرفها مجلس الاستقرار المالي (FSB)³ على أنها "ابتكارات مدعومة بالتقنيات في الخدمات المالية، يمكن أن ينتج عنها نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية، ويمكن أن يكون لها تأثير فعال على تقديم تلك الخدمات وتحسين نوعيتها، لما تتميز به من سرعة وسهولة وانخفاض في التكلفة، بما يمكن أكبر عدد من الأفراد من استخدامها"⁴.
- التكنولوجيا المالية : "هي عملية ابتكار رئيسية للأدوات المالية والتقنيات والمؤسسات والأسواق المالية الجديدة، حيث أن هذه العملية تتطور باستمرار وتواكب التطورات والمعلومات والتقنيات المتقدمة والجديدة"⁵.

المطلب الثاني : تعريف الأعمال التجارية

الأعمال لغة جمع عمل وهو مصدر من عَمَلَ يَعْمَلُ أي فعل فعلا عن قصد ومهين وصنع وَقُلَانِ عَلَى الصَّدَقَةِ سَعَى فِي جَمْعِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمَا} وللسلطان على بلد كَانَ وَالْيَا عَلَيْهِ فَهُوَ عَامِلٌ⁶. التجارة مصدر من تَجَرَ يَتَجَرُّ تَجَرًّا وَتِجَارَةً؛ بَاعَ

¹ عمر مختار أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة، مصر: عالم الكتب، 1429 هـ)، 2139 ص.

² Financial Technology

³ يعد مجلس الاستقرار المالي، الذي تم إنشاؤه عام 2009، جهة دولية تراقب وتقدم التوصيات بشأن النظام المالي العالمي. ويقوم المجلس بهذا الدور من خلال التنسيق بين عمل الهيئات المالية المحلية وهيئات وضع المعايير الدولية، في جهودها الرامية إلى وضع سياسات تنظيمية وإشرافية قوية وغيرها من السياسات المتعلقة بالقطاع المالي.

<https://www.gleif.org/ar/about/governance/financial-stability-board-fsb> (موعد الاطلاع عليه : 24/3/27)

⁴ إضائات، نشرة توعوية: دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي، (دولة الكويت : الدراسات المصرفية، 2022 م)، 3 ص.

⁵ خلود براهيمية وصليحة إيصالحي، مذكرة الماستر، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2016 - 2020)، (جامعة 8 ماي 1945 : 2021 م) 43 ص.

⁶ إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط (القاهرة، مصر : دار الدعوة، 1431 هـ)، 628/2 ص.

وَسَرَى⁷. التجارة هي التصرف في رأس المال طلباً للربح. وقيل : هي مبادلة مال بـمال. وقيل : عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح. وقيل : التجارة تقلب المال وتصريفه لطلب النماء. والمتجر : المكان الذي تخزن فيه سلع التجارة⁸.

المطلب الثالث : مجالات التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية

تنوع الأعمال التجارية تنوعاً كثيراً، وتتطور أشكالها بتطور الزمان. وتطبق التكنولوجيا المالية في كثير من التصرفات المالية أو الأعمال التجارية. تساهم التكنولوجيا المالية في قطاعات مالية و أهمها⁹ :

أ. قطاع المدفوعات : وهو القطاع الأكثر تقدماً فشركات التكنولوجيا المالية الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتر وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة إلى المحافظ الالكترونية وغيرها.

ب. قطاع التمويل الشخصي : إذ يتم رصد الانفاق والادخار والائتمان وجميع الالتزامات الضريبية من خلال الخدمات التقنية التي توفرها قاعدة بيانات الزبون.

ج. قطاع الإقراض : ويشمل الشركات التكنولوجية المالية التي تقدم خدمات التمويل الجماعي وتدوير الأموال والإقراض المباشر ومنصات مقارنة لقروض. لكنه في الحقيقة أن عقد القرض ليس من العقود المعوضات بل هو من عقود التبرعات والإحسان. لكن ذكر قطاع القرض هنا ودخوله في مجالات الأعمال التجارية يقصد بأن العوامل في التجارة قد يتعاقدون بالقرض لإجراء أعمالهم التجارية مثل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى زيادة رأس المال.

د. قطاع الاستشارات المالية : تعد الاستشارات المالية واحدة من أهم الوسائل المستخدمة في المشاريع الكبرى والصغرى وفي الشركات والمؤسسات، بجانب الاستشارات الإدارية والاستشارات التسويقية، وهما في النهاية أدوات نجاح المشاريع والوصول إلى الحد الأعلى من الأرباح وتقدير حجم السوق جيداً مستقبلياً، والمستشار المالي هو طريق أي شركة أو مؤسسة نحو التقدم والحصول على دخل ثابت في كثير من الأحيان والابتعاد عن المخاطر المستقبلية¹⁰.

⁷ محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، (بيروت : دار صادر، 1431هـ/1 ط) 4/ص89.

⁸ أحمد الشرباصي، المعجم الاقتصادي الإسلامي، (القاهرة : دار الجيل، 1401هـ) 71ص.

⁹ عبد الرضا مصطفى سلام، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، مجلة، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد والتجارة العراقي، (العراق : جامعة جيهان، 2020م) 130ص.

¹⁰ <https://misc-eg.com>

المطلب الرابع : تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية

نظرنا أن التكنولوجيا المالية منطبقة في كثير من الأعمال التجارية، وتطبيقاتها منتشرة في القطاعات المختلفة والمجالات المتنوعة لا سيما في إندونيسيا. هذه الأمثلة من تطبيق التكنولوجيا المالية في الأعمال التجارية المنتشرة في بلادنا إندونيسيا :

أ. في قطاع المدفوعات، تطبق التكنولوجيا المالية في خدمات المدفوعات في منصات الأعمال التجارية مثل ما نشأ في تطبيقات حجز الفنادق مثل ترافيلوكا¹¹ وتطبيقات حجز تذاكر السفر أو النقل مثل كَأَيَّي أكسيس¹² ، حيث أنهما يقدمان طريقة حلول دفع الفواتير بالنقود الإلكترونية أو المدفوعات الرقمية.

ب. في قطاع التمويل الشخصي، التاجر أو المشتري ينفق ماله في الأسواق والمتاجر عبر الإنترنت أو مباشرة بالذهاب إلى الأسواق والمتاجر. مثل ما وقع في منصة شوبي¹³ وتوكوبيديا¹⁴، يتعامل البائع والمشتري عبر هذه المنصات. وتطبق التكنولوجيا المالية فيهما في طريقة حلول دفع الفواتير وعرض المبيعات.

ويدخر التاجر أو المشتري مبلغا معيناً من المال في حساب تَوْفِيْر عبر الإنترنت بالتسجيل للخدمة المصرفية المتنقلة (*Mobile Banking*) مثل بريمو (BRImo)¹⁵ لبنك راكيات اندونيسيا

¹¹ شركة ترافيلوكا (Traveloka) هي الشركة الإندونيسية الناشئة للسفر، تساعد ترافيلوكا المستهلكين على حجز مجموعة من الخدمات، بما فيها تذاكر الطيران والفنادق، فضلاً عن المنتجعات الصحية ومعالم الجذب السياحي، كما أنها تقدم خدمات توصيل الطعام والتمويل والدفع ومنتجات التأمين. (إيمان معروف : الرؤية، «ترافيلوكا» الإندونيسية تحصل على تمويل بقيمة 300 مليون دولار، 24/3/27 www.alroeya.com)

¹² كَأَيَّي أكسيس (KAI Access) هي تطبيق للسفر تحت مسؤولية شركة القطار الإندونيسي (PT Kereta Api Indonesia) هذا تطبيق للهواتف المحمولة يُمكن المسافرين من حجز رحلات في أي وقت ومكان. حيث أن التطبيق يُتيح للمستخدم استخدام خطوات بسيطة لتيسير عملية الحجز وتمكين المستخدم من رؤية الخيارات المتاحة في لحظة واحدة. يتم عرض القطارات المتاحة والأسعار والعروض الترويجية الخاصة على الفور في الوقت الفعلي وذلك باستخدام التكامل بين القطارات المنتشرة في إندونيسيا.

¹³ شوبي (Shopee) هو موقع تجارة إلكترونية سنغافوري تأسس في عام 2015 من قبل Forrester Li والذي يستخدم سوقاً نموذجياً إيرادات ومقرها الأعمال نموذج. يُفرض على البائعين عمولة ورسوم معاملة عن كل عملية بيع يجرؤونها على المنصة. Shopee يبيع مجموعة من الخدمات الإضافية والمجانية. تقدم الشركة لرعاية عملية الوفاء للبائعين وتوفر الخاصة بها رقمي المحفظة كخيار دفع. ويتفرع هذا الموقع ويعمل أيضا في إندونيسيا.

¹⁴ توكوبيديا (Tokopedia) مركز تسوق عبر الإنترنت تسمح للجميع بالتسوق والشراء من اندونيسيا مع سهولة التصفح والاختيار من بين آلاف المنتجات، كما تسمح لأصحاب الأعمال في إندونيسيا بفتح متاجرهم عبر الإنترنت وإدارتها بسهولة وبشكل مجاني، مع توفير تجربة تداول آمنة ومريحة اونلاين.

¹⁵ وهو تطبيق مصرفي لبنك راكيات الإندونيسي (BRI) شامل وفائق للهواتف المحمولة أُطلق لتعزيز الشمول المالي والتآلف مع التقنيات الرقمية وتحسين تجربة المستخدم من أجل إحداث نقلة نوعية في المجال التقني والمحافظة على النمو المستدام.

(BRI) أوليفين (Livin)¹⁶ للبنك مانديري (Bank Mandiri) أو يدخر المال في المحفظة الرقمية أو الإلكترونية (*digital wallet/eWallet*) مثل أوفو¹⁷ وغيرها. وفي مجالات الائتمان، يأمن التاجر أو الشركة تجارته عن الخسارة بالتأمين عبر منصات التأمين مثل أسورانسيكو¹⁸ (Asuransiku.id) وباسار بوليس (PasarPolis)¹⁹. أما في الالتزامات الضريبية تكون الشركات التجارية ملتزمين بدفع الضرائب على الدخل الإجمالي للشركة - الأرباح الصناعية والتجارية. تطبق التكنولوجيا المالية في هذا المجال بتطبيق منصة دفع الضرائب مثل هاي فاجاك (HiPajak)²⁰.

ج. في قطاع الإقراض تكون أنشطة التكنولوجيا المالية في زيادة رأس المال في منصات تمويل رأس المال مثل Alami²¹ و Ammana²². تجمع هذه المنصات المقترض (الذي يحتاج إلى مبلغ من المال لبدء تجارته أو شركته) والمقرض (الذي له القدرة المالية ويريد استثمار ماله في المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى زيادة رأس المال)، فيتعاقدون المقرض والمقترض عبر هذه المنصات.

د. في قطاع الاستشارات المالية يطبق التكنولوجيا المالية في منصات الاستشارات الآلية (konsultasi Online) في إدارة أصول الشركة والخدمات التي تساعد الشركة في المحاسبة و إدارة القوائم المالية، مثل منصة Talenta²³ وغيرها. تقدم هذه المنصات خدمات المحاسبة عن بعد وتسهّل العمليات المحاسبية للشركة بشكل كبير²⁴، وتساعد الشركة في إدارة أصولهم لتكون مرتبا ولا يخفى منها شيء فيغلق باب الخسارة بسبب تشوش إدارة أصول الشركة.

¹⁶ وهو تطبيق مصرفي لبنك مانديري (Bank Mandiri) شامل وفائق للهواتف المحمولة أُطلق لتعزيز الشمول المالي والتآلف مع التقنيات الرقمية وتحسين تجربة المستخدم من أجل إحداث نقلة نوعية في المجال التقني والمحافظة على النمو المستدام.

¹⁷ أوفو (OVO) من أشهر المحافظ الرقمية في إندونيسيا للشركة (PT Visionet Internasional)، وهي خدمة تسمح للمستخدمين بدفع أثمان المنتجات والخدمات عبر تطبيق للهواتف المحمولة،

¹⁸ هي منصة التأمين في إندونيسيا.

¹⁹ هي منصة التأمين في إندونيسيا، تنشأ في سنة 2015هـ.

²⁰ هي منصة تساعد الشركة في إدارة الأمور تتعلق بالالتزامات الضريبية وتنشأ في سنة 2020هـ.

²¹ منصة زيادة رأس المال تربط الشركات الناشئة بالمستثمرين، تنشأ في السنة 2019م

²² منصة التمويل الشرعي لشركة PT Ammana Fintek Syariah أو خدمات الإقراض عبر النتن تنشأ في السنة 2018م

²³ هي منصة للشركة Mid Solusi Nusantara فيها خدمات التي تساعد الشركات في إدارة الأصول، تنشأ في السنة 2015م.

²⁴ <https://eradapp.com/>

الخلاصة

تتنوع الأعمال التجارية تنوعا كثيرا، وتتطور أشكالها بتطور الزمان. وتطبق التكنولوجيا المالية في كثير من التصرفات المالية أو الأعمال التجارية. تساهم التكنولوجيا المالية في قطاعات مالية و أهمها قطاع المدفوعات وقطاع التمويل الشخصي وقطاع الإقراض وقطاع الاستشارات المالية. والتكنولوجيا المالية منطبقة في كثير من الأعمال التجارية، وتطبيقاتها منتشرة في القطاعات المختلفة والمجالات المتنوعة في العالم حتى في إندونيسيا.

يزدهر تطبيق التكنولوجيا المالي في الشركات اندونيسية وكثر منها ما وجت في المنصات أو الخدمات عبر النت، وتساعد هذه المنصات والخدمات على أنشطة الشركات التجارية وتؤثر في نمو الشركات.

المراجع

إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط القاهرة، مصر : دار الدعوة، 1431هـ.

أحمد الشرباصي ، المعجم الاقتصاد الإسلامي، القاهرة : دار الجيل، 1401هـ.
إضافات، نشرة توعوية: دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي، دولة الكويت : الدراسات المصرفية، 2022م.

خلود براهيمية وصليحة إيصالحي، مذكرة الماستر، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2016 - 2020)، جامعة 8 ماي 1945: 2021م .

عبد الرضا مصطفى سلام، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، مجلة، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد والتجارة العراقي، العراق : جامعة جيهان، 2020م .

عمر مختار أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر: عالم الكتب، 1429هـ.

محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، بيروت : دار صادر، 1431هـ/1ط.

<https://misc-eg.com>

<https://eradapp.com/>